أحاديث الإمام الصادق عليه السلام ورواياته في كتب أهل السنة والجماعة

- دراسة إحصائية -

الأستاذ المساعد الدكتور
رفـاه عبد الحسين مهدي الفتلاوي
جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية

البحث الثالث الفائز بجائزة سادس الأنوار علم الهدى الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الدولية للإبداع الفكري

المقدمة:

كان الإمام الصادق عليه السلام سادس أئمة أهل البيت عالماً فقيهاً، احتلّ مكانة رفيعة بين العلماء كافة، وكانت حلقته في المدينة المنوّرة تجتذب العلماء من كل المذاهب.

مارس مهامه العقائدية والعلمية كأستاذ فذ لا يدانيه احد من العلماء فقد كان قمة شامخة ومجدا فريدا فجّر ينابيع المعرفة وأفاض العلوم والمعارف على علماء عصره وأساتذة زمانه فكانت أساساً وقاعدة علمية وعقائدية متينة ثبّت عليها بناء الإسلام واتسعت من حولها آفاقه ومداراته.

ومن هنا كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع - أحاديث الإمام الصادق عليه السلام ورواياته في كتب أهل السنة والجماعة دراسة إحصائية - لتسليط الضوء حول الإمام الصادق لمعرفة علميته وآراءه وأقواله وأحاديثه ليس في كتب الشيعة فحسب لأنّها قد أشبعت بحثا وتفصيلاً بل في كتب أهل السنة والجماعة ودراستها دراسة إحصائية في كتبهم ليتسنى لمن يأتي بعدنا دراستها دراسات مختلفة كل في تخصصه.

فكان من طبيعة الموضوع أن يدرس في مبحثين يتقدمهما تمهيد بحياة الإمام الصادق عليه السلام وتناولنا في المبحث الأول من البحث تدوين الحديث عند الامام وآراء بعض علماء أهل

السنة في الإمام جعفر الصادق عليه السلام أما المبحث الثاني فقد بسطنا فيه المادة العلمية من أحاديث وروايات على شكل جداول معدة لهذا الغرض يعقبهما خاتمة بأبرز النتائج.

التمهيد:

حياة الإمام الصادق عليه السلام:

جعفر الصادق هو جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي، وأمه السيدة أم فروة بنت الفقيه القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر(١).

ذهب الشيعة ومنهم الشيخ المفيد والمجلسي، والكليني الى أنّ الصادق قد ولد بالمدينة سنة ثَلَاثَ وثمانين، من الهجرة(٢).

أمّا المؤرخون من السنة فقد اختلفوا فِي السنة التي، ولد فيها الإمام عليه السلام فذهب أكثرهم إِلَى أنّه، ولد بالمدينة المنورة سنة (٨٠هـ)(٣).

إلاّ أنّهم أجمعوا على تاريخ وفاته عليه السلام قَدْ توفي سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة، ودفن فِي البقيع فِي قبر يضم الإمام الحسن بن عَلِيّ، والإمام عَلِيّ زين العابدين، والإمام مُحَمَّد الباقر عليهم افضل الصلوات والسلام(٤).

وذهب ابن الصبّاغ المالكي الى أنّ الصادق عليه السلام كان من بين أخوته خليفة أبيه ووصيّه، والقائم من بعده، برز على جماعة بالفضل، وكان أنبههم ذكراً وأجلّهم قدراً، نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته وذكره في سائر البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه من الحديث، وروى عنه جماعة من أعيان الأمّة، مثل: يحيى بن سعيد، وابن جريج، ومالك بن أنس، والثوري، وأبو عيينة، وأبو حنيفة، وشعبة، وأبو أيّوب السجستاني وغيرهم، وصّى إليه أبو جعفر عليه السلام بالإمامة وغيرها وصيّة ظاهرة، ونصّ عليه نصّاً جلياً (٥).

وقال عنه المؤرّخ جمال الدين الأتابكي: ((الإمام السيّد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني... وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة، وكان يلقّب بالصابر، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه: الصادق...))(٦).

عاصر الإمام عليه السلام كل الثورات، والأوضاع السياسية التي لم تستقر عَلَى حال، وشاهد حكام الدولة الأموية، ومن بعدها الدولة العباسية، وهم يبذلون جهوداً مضنية فِي سبيل إخماد الفتن والثورات والاضطرابات.

وقد ترك الإمام الصادق السياسة، وعكف عَلَى العلم عكوفه عَلَى العبادة، حَتَّى ما كَانَ يرى إِلَّا عابداً أو دارساً أو قارئاً للقرآن أو راوياً للحديث، أو ناطقا بالحكمة التي أشرق بها قلبه، واستنارت بِهَا نفسه(٧).

الأدلة على إمامته عليه السلام:

قال الإمام الباقر عليه السلام: ((قلت إن كان من هذا كائن يا ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فإلى من بعدك؟ قال: إلى جعفر هذا سيد أولادي، وأبو الأئمة صادق في قوله وفعله))(٨).

وقال أَبو عَبْد اللّه عليه السلام: ((إِنّ أَبِي عليه السلام اسْتَوْدَعَنِي مَا هُنَاكَ، فَلَمّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: ادْعُ لِي شُهُوداً، فَدَعَوْتُ لَهُ أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ نَافِعٌ مَوْلَى عَبْد اللّه بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: اكْتُبْ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ يَعْقُوبُ بَنِيهِ ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، وَأَوْصَى مُحَمّدُ بْنُ عَلِيّ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمّد، وَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفّنَهُ فِي بُرْدِهِ الّذِي كَانَ يُصَلّي فِيهِ الْجُمُعَةَ، وَأَنْ يُعَمّمَهُ بِعِمَامَتِه، وَأَنْ يُرَبّعَ قَبْرَهُ وَيَرْفَعَهُ أَرْبَعَ أَصَابِعَ، وَأَنْ يَحُلّ عَنْهُ أَطْمَارَهُ عِنْدَ دَفْنِه، ثُمّ قَالَ لِلشّهُودِ: انْصَرِفُوا رَحِمَكُمُ اللّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ - بَعْدَ مَا انْصَرَفُوا - مَا كَانَ فِي هَذَا بِأَنْ تُشْهِدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيّ كَرِهْتُ أَنْ تُغْلَبَ، وَأَنْ يُقَالَ: إِنّهُ لَمْ يُوصَ إِلَيْهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لَكَ الْحُجّةُ))(٩) .

تلاميذه:

أ- تلاميذه من الشيعة:

لقد تخرج من تحت يد الامام الصادق عليه السلام علماء كثيرين منهم: حمران بن أعين، وأبان بن تغلب، ومؤمن الطاق، وهشام بن سالم، وهشام بن الحكم، وابو اسحاق ابراهيم حبيب الفزاري، وأحمد بن الحسن بن أبي الحسن الفلكي الطوسي، ومحمد بن مسعود العياشي التميمي، وأبو علي الحسن بن فضال من أصحاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

وغيرهم كثير.

ب- تلاميذه من أهل السنة:

أخذ عنه العديد من أعلام السنّة وأئمتهم ومنهم: أبو حنيفة النعمان بن ثابت وفي ذلك يقول الآلوسي: ((وهذا أبو حنيفة وهو بين أهل السنّة كان يفتخر ويقول بأفصح لسان: "لولا السنتان لهلك النعمان" يريد السنتين اللتين صحب فيها لأخذ العلم من الإمام جعفر الصادق عليه السلام))[١٠].

وممن أخذ عنه مالك بن أنس، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، وسفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي، ويحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح المكّي، وأبو سعيد يحيى بن سعيد القطّان البصري، ومحمّد بن إسحاق بن يسار، وشعبة بن الحجّاج الأزدي، وأيوب بن أبي تميمة السجستاني البصري، وعبدالعزيز بن عبدالله الماجشون زميل مالك في الفتيا في موسم الحجّ، والفضيل بن عياض، والقاسم بن معن، وحفص بن غياث، والثلاثة أصحاب أبي حنيفة وغيرهم.

ومن هنا نلاحظ اختلاف العلماء السنة الذين اخذوا العلم عن الامام الصادق عليه السلام على الرغم من تخصصهم ومكانتهم عند اهل السنة من قبل فكان منهم القاضي والمحدّث ومن أصحاب المغازي والسير، ومن كبار الفقهاء التابعين وغيرهم أذ عدّ أخذهم عنه منقبة شرّفوا بها، وفضيلة اكتسبوها منه عليه السلام.

وفي عدد تلاميذه تبارى المؤلفون والكتاب ومنهم السيّد محسن الامين العامليّ إذ يقول: ((وبالجملة كان عصره أقلّ عصور أهل بيته خوفاً فكثرت الرواة والمصنّفون في الحديث من الشيعة في زمانه أكثر من زمان أبيه. ولم يرو عن أحد من أهل بيته ما روي عنه حتّى قال الحسن بن عليّ الوشّا، من أصحاب الرضا عليه السلام: أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ (يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ) تِسْعَمائَةِ شَيْخٍ كُلٌّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ))[١١].

وقال الطبرسي: ((قد تضافر النقل بأنّ الذين رووا عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان))[١٢].

وإنّما أحدثت السياسة الخلافات بين فقهاء السنّة والشيعة فأنتجت وجوهاً لخلافات فقهيّة وحديثيّة[١٣].

مؤلفاته:

نُسب إلى الإمام الصادق عليه السلام كثير من المؤلفات منها المطبوع ومنها مما لم يصل إلينا وهي: الجفر الأحمر: وهو من الكتب التي لم تصل الينا، ومصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة وهو مطبوع، والهفت الشريف وهو مطبوع، والجعفريّات وهو مطبوع، ومصحف بخطّه[١٤].

علميته[١٥]:

في بيت علم النبوة ولد خامس أئمة أهل البيت عليهم السلام الإمام جعفر بن محمد الصادق وفيه نشأ وتربى في حجور طابت وطهرت، وعلى يد أبيه الإمام محمد بن علي الباقر تتلمذ ونهل العلوم التي ورثها عن أبيه وأجداده، يمتد عصر الإمام الصادق عليه السلام من آخر خلافة عبد الملك بن مروان إلى وسط خلافة المنصور الدوانيقي، أي من سنة (٨٣هـ) إلى سنة (١٤٨هـ) فقد أدرك طرفاً كبيراً من العصر الأموي، وعاصر كثيراً من ملوكهم، وشاهد من حكمهم اعنف أشكاله، وقضى حياته الأولى حتى الحادية عشرة من عمره مع جده زين العابدين عليه السلام، وحتى الثانية والثلاثين مع أبيه الباقر عليه السلام، ونشأ في ظلهما يتغذى تعاليمه، وتنمو مواهبه وتربّى تربيته الدينية.

سنوات قليلة من حياة الإمام الصادق ملأ فيها الدنيا بعلمه، وازدهرت ألوف الكتب بأحاديثه وآرائه، ألقى فيها على طلابه مختلف العلوم، وعلّمهم صنوف المعارف، فحلقة للحديث، وأخرى للفقه، وثالثة للتفسير، ورابعة للفلسفة والإلهيات، وخامسة لبحث الأفلاك ومدارات الشمس والقمر والنجوم، حتى شبّهوا دار الإمام عليه السلام بالجامعة.

لقد استأثر علم الإمام باهتمام المؤرخين ونقلة الآثار منذ العصر الأول وحتى اليوم، فكل من كتب عنه تحدّث عن علمه الغزير، وذكر من تلمذ عليه من علماء المسلمين وكبرائهم، ومؤسسي المذاهب الإسلامية ولا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا إنّ الإمام الصادق كان اعلم أهل عصره وهو أولى الناس بحفظ أمانة الدين، ولا نبعد عن الواقع، إن قلنا إن تلك الخطوات التي سار عليها في عصر ازدهار العلم قد أعطت الأمة درساً، وعلمتهم كيف يجب أن يكون المصلح الذي يقتدي به عظماء الأمة ورجال الدعوة، وان يستقل العلم بمؤهلاته النفسية ويفرض نفسه على المجتمع بقيمه الروحية بدون التزام بالقوة.

وهناك أدلة كثيرة على عظمة الإمام الصادق العلمية وهو أمر متفق عليه من قبل علماء الشيعة والسنة، فالفقهاء والعلماء الكبار يتواضعون أمام عظمته العلمية ويمدحون تفوقه العلمي فهذا احمد بن حجر الهيثمي يصفه قائلاً ((جعفر الصادق نقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته في جميع البلدان، وروى عنه الأئمة الأكابر: كيحيى بن سعيد، وابن جريح، والسفيانيين، وأبي حنيفة، وشعبة، وأيوب السختياني))[١٦].

وقال الدكتور احمد أمين: ((الشيعة تروي عنه الشيء الكثير، حتى صنفوا من إجاباته عن المسائل أربعمائة كتاب، سموها (الأصول) ولم يرو عن احد من أهل بيته ما روي عنه، حتى قال الحسن بن علي الوشا- من أصحاب الرضا- أدركت في هذا المسجد- يعني مسجد الكوفة- تسعمائة شيخ كل يقول: حدثني جعفر بن محمد، وذكروا أن الرواة عنه بلغوا نحو أربعة آلاف رجل))[١٧]

وأرجع ابن أبي الحديد فقه أئمة أهل السنة كله إليه، وعلمهم مقتبس منه، فهو أستاذهم الأكبر، الذي عنه اخذوا، ومنه اقتبسوا، حيث قال: أما أصحاب أبي حنيفة كابي يوسف، ومحمد وغيرهما فاخذوا عن أبي حنيفة، وأما الشافعي فقرأ على محمد بن الحسن، فيرجع فقهه ايضاً إلى أبي حنيفة، وأما احمد بن حنبل فقرأ على الشافعي فيرجع فقهه ايضاً إلى أبي حنيفة، وأبو حنيفة قرأ على جعفر بن محمد .

وقد تحدث أبو حنيفة عن تلمذته عن الإمام الصادق وأخذه عنه فقال: لولا السنتان لهلك النعمان يشير إلى السنتين اللتين صحب فيهما لأخذ العلم من الإمام الصادق .

ولم ينقل العلماء في مروياتهم عن أحد من أهل البيت ما نقلوه عن الإمام الصادق ولم يكن لأحد من أهل البيت طلاباً وتلاميذ كما كان للإمام الصادق.

بسبب الظروف الصعبة والحصار الشديد الذي كان مفروضاً على بقية الأئمة عليهم السلام ولو أتيح لغيره ما أتيح له لقام يقيناً بنفس الدور، ذرية بعضها من بعض، فان أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقاة على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل وكان للإمام الصادق من الدلائل الواضحة في إمامته ما بهرت العقول، وأخرست المحالف عن الطعن فيها بالشبهات.

وعرض كمال الدين الشافعي مكانة الإمام الصادق وعلميته الفذة قائلاً: ((جعفر بن محمد هو من علماء أهل البيت وساداتهم، ذو علوم جمة، وعبادة موفورة، واوراد متواصلة، وزهادة بينة، وتلاوة كثيرة، يتتبع معاني القرآن ويستخرج من بحره جواهره ويستنتج عجائبه، ويقّسم أوقاته على أنواع الطاعات بحيث يحاسب عليها نفسه، رؤيته تذكّر بالآخرة واستماع كلامه يزهد في الدنيا، والاقتداء بهديه يورث الجنة، نور قسماته شاهد انه من سلالة النبوة، وطهارة أفعاله تصدع انه من ذرية الرسالة، نقل عنه الحديث واستفاد منه العلم جماعة من أعيان الأمة وأعلامهم، مثل يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن جريح، ومالك بن انس، والثوري، وابن عيينة، وأيوب السجستاني، وغيرهم، وعدوا احذهم منه منقبة شرفوا بها وفضيلة اكتسبوها))[١٨].

وذهب الشيخ عبد الرحمن السلمي إلى أن الإمام جعفر الصادق قد فاق جميع أقرانه، من أهل البيت وهو ذو علم غزير، وزهد بالغ في الدنيا، وورع تام عن الشهوات، وأدب كامل في الحكمة.

وبهذا نكتفي عن ذكر أقوال بقية العلماء الآخرين فيما تناقلوه عنه فهذه إلمامة سريعة بما يتعلق بعلمه فأي شيء سأقوله وعلى أيه مفردة سأعوّل عن حضارة أمة اجتمعت في رجل، ورجل كان خلاصة العقل البشري من عهد الفلاسفة اليونان وحتى عصرنا هذا، وإمام هو حصيلة امتزاج العلم الإلهي مع نقاء وطهر وذكاء وفطنة أهل بيت النبوة.

المبحث الأول

تدوين الحديث عند الإمام وآراء بعض علماء أهل السنة في الصادق عليه السلام

كان الإمام الصادق عليه السلام حريصاً على تدوين الحديث والحفاظ على مضمونه، بعد أن تعرّض للضياع والتحريف، بسبب المنع من تدوينه. ولم يستجب الأئمّة عليهم السلام لقرار المنع ذلك لأنّهم كانوا على دراية تامة بأنّ الهدف من منع تدوين الحديث هو تغييب الحديث النبوي الذي كان يؤكّد ربط الأُمّة بأهل البيت عليهم السلام فاستهدف الحكّام صرف الناس عن أهل البيت عليهم السلام؛ لأنّ الحديث حين كان يؤكّد الارتباط بهم كان يحول بينهم وبين الانسياق وراء كلّ ناعق سياسي أو حاكم جائر.

يقول الإمام الصادق عليه السلام: ((أما والله إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا إنّ عندنا الكتاب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، وخطّه علي بيده صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كل حلال وحرام))[١٩].

وقال عليه السلام في صحة الحديث: ((كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنة، وكلّ حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف))[٢٠].

وعنه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ((إنّ على كلّ حق حقيقة، وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه))[٢١].

وعن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله - الصادق- يقول: ((من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر))[٢٢].

ومن حيث طرق الحديث من الجهة السندية إيضاحًا لوثاقته وعدالته في كل السلسلة قال عليه السلام: ((إنّ حديثي حديث أبي وحديث أبي حديث جدي وحديث جدي حديث علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وحديث علي أمير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل))[٢٣].

وقال أيضاً: (إنا لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنها آثار من رسول الله صلى الله عليه وآله أصول علم نتوارثها كابراً عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم)[٢٤].

ومما سبق لا بد من أن يتبين للجميع صحة الحديث عن إمامنا عليه السلام من طريق السند الواضح والنقي الذي امتازت به رواياته عليه السلام إذ كان يروي من طريقه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فهو عليه السلام كان يروي عن أبيه الإمام محمد الباقر عليه السلام وهو بدوره كان يروي عن أبيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وهو كان يروي عن أبيه الإمام الحسين بن علي الشهيد عليه السلام وهو كان يروي عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله.وهذا السند النقي إذا كان يذكر بالتفصيل ضمن الرواية سُمّي الحديث بحديث سلسلة الذهب.

وقد ازدادت عناية الإمام الصادق بحديث المصطفى صلى الله عليه وآله عناية كبيرة، بعد أن كثر الكذب، والوضع عَلَى رسول الله وعلى الرغم من كثرة الرواة، والتلاميذ، عن الإمام جَعْفَر الصادق، إلا أَن مروياته التي نقلت فِي كتب السنة المعتمدة ليست بالكثرة التي توجد بِهَا فِي كتب الشيعة ؛ وذلك بسبب العوامل السياسية التي سبق وأن نوهنا إليها قليلاً، وما كَانَ يلاقيه آل البيت، ومن تبعهم، ومن أخذ عنهم من حكام بني أمية، وحكام بني العباس.

أقوال أهل السنة والجماعة عن الإمام الصادق عليه السلام:

قال ابنُ كثيرٍ في: ((ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة... وفيها كانت وفاةُ جماعةٍ من الأعيانِ منهم ؛ جعفرُ بنُ محمدٍ الصادق، المنسوبُ إليه كتابِ اختلاج الأعضاء وهو مكذوبٌ عليه))[٢٥].

وقال الإمامُ الذهبي: ((الإِمَامُ، الصَّادِقُ، شَيْخُ بَنِي هَاشِمٍ، أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ، العَلَوِيُّ، النَّبَوِيُّ، المَدَنِيُّ، أَحَدُ الأَعْلاَمِ))[٢٦].

وقال ابن خلكان: ((أحد الأئمة الإثنى عشر على مذهب الإماميّة، وكان من سادات أهل البيت، ولقّب بالصادق لصدقه في مقالته، وفضله أشهر من أن يذكر))[٢٧].

وقال محمّد بن طلحة الشافعي: ((هو من عُظماء أهل البيت، ذو علوم جَمّة، وعبادة موفورة، وأوراد متواصلة، وزهادة بيّنة، وتلاوة كثيرة، يتتبع معاني القرآن الكريم، ويستخرج من بحره جواهره، ويستنتج عجائبه))[٢٨].

وقال مالك بن أنس: ((ما رأت عيني أفضل من جعفر بن محمّد فضلاً وعلماً وورعاً، وكان لا يخلو من إحدى ثلاث خصال: إمّا صائماً، وإمّا قائماً، وإمّا ذاكراً، وكان من عظماء البلاد، وأكابر الزهّاد الذين يخشون ربّهم، وكان كثير الحديث، طيب المجالسة، كثير الفوائد))[٢٩].

وقال في موضع آخر فيه: ((كنتُ أرى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة والتبسم فإذا ذكر عنده النبي اخضرّ واصفرّ ولقد اختلفتُ إليه زماناً فما كنتُ أراه إلاّ على ثلاث خصال: إمّا صائماً، وإمّا قائماً، وإما يقرأ القرآن وما رأيته يُحدِّث عن رسول الله إلاّ عن الطهارة ولا يتكلّم فيما لا يعنيه))[٣٠].

وقال الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي: ((جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولهم شيء ليس لغيرهم، خمسة أئمّة))[٣١].

وقال أبو حاتم التميمي البستي: ((جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم، كنيته أبو عبد الله، يروي عن أبيه، وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، روى عنه الثوري ومالك وشعبة والناس))[٣٢].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ((الإمام الناطق، ذو الزمام السابق، أبو عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، أقبل على العبادة والخضوع، وآثر العزلة والخشوع، ونهى عن الرئاسة والجموع))[٣٣].

وواضح مما سبق ومما لا شك فيه إجماع علماء أهل السنة والجماعة على جلالة قدره وعظم منزلته. فالصادق عليه السلام لا يحتاج إلى من يمدحه ويثني عليه حتى وإن كان من الخصوم فهو مشرق كالشمس الواضحة التي لا يخفي نورها السحب، عالماً نُقل عنه من العلوم ما لم ينقل عن غيره، إماماً في الحديث، وغررُ فضائله وشرفه على جبهات الأيّام كاملةٌ، وأندية المجد والعز بمفاخره ومآثره آهلة.

المبحث الثاني

أحاديث الإمام الصادق عليه السلام ورواياته في كتب أهل السنة

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	((من زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك إذ لو كان في شيء لكان محصورا ولو كان على شيء لكان محمولا ولو كان من شيء لكان محدثا))	التوفيق الرباني	أجزاء حديثية	٣٤١
	روي عن جعفر الصادق رضي الله تعالي عنه انه قال: ((إذا كان يوم القيامة ينصب الله سرادقا من نور بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وسلم والخلائق كلهم حاضرون ثم ينادي مناد يا معشر الناس غضوا بصاركم فان فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى تريد ان تجوز السرادق فيغضون أبصارهم فإذا هي مقبلة فإذا وضعت رجلها في السرادق نوديت يا فاطمة فتلتفت فترى ولدها الحسين واقفا بجانبها من غير راس فتصرخ صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا حثى على ركبتيه وخر مغشيا عليه ثم انها تفيق من غشيتها تجد الحسين بمسح وجهها بيديه وراسه قد عادت إليه))	نور العين في مشهد الحسين	أجزاء حديثية	٨٦
	عن موسى بن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن جده علي زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: « ما من مائدة وضعت فحضر عليها من اسمه محمد أو أحمد إلا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين »	فضائل التسمية باحمد ومحمد للحسين بن بكير	أجزاء حديثية	٢٣/٢٤
٧٠	«من اتجر فليتجنب خمسة أشياء: اليمين، وكتمان العيب، والمدح إذا باع، والذم إذا اشترى، والدخول في شراء غيره»	آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي	أجزاء حديثية	٤٧/٩١
	قال جعفر بن محمد الصادق: مودة يوم صلة، ومودة شهر قرابة، ومودة سنة رحم ثابتة، من قطعها قطعه الله عزّ وجل	آداب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي	أجزاء حديثية	١١٣/١٤٧
	قال موسى: حدثني أبي الصادق جعفر بن محمد، حدثني أبي أبو جعفر باقر العلم علم الأنبياء، قال أبو جعفر: حدثني أبي علي بن الحسين سيد العابدين، حدثني أبي سيد أهل الجنة الحسين، حدثني أبي سيد العرب علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال: سألت رسول الله صلّى الله عليه وسلم: ما الإيمان؟ قال: «معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان»	أخبار اصبهان	أجزاء حديثية	١٤٧/٢
٥٥٠	أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن الفضل، ثنا جدي قال: سمعت هارون بن محمد بن عبد الله بن عبيد الأنصاري، بالمدينة يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، قال: جاءه رجل، فقال: أوصني قال: «هيئ جهازك، وقدم زادك، وكن وصي نفسك»	الزهد الكبير: البيهقي	أجزاء حديثية	٥٥/٢
	حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم: "مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْتَفِعُونَ بِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً"	باب ثواب من حفظ اربعين حديثا	أجزاء حديثية	٣٢/١
	قال جعفر بن محمد الصادق: يا بن آدم ما لك تأسى على مفقود لا يردّه عليك الفوت، أو تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت.	موسوعة فقه الابتلاء	أجزاء حديثية	١٤/١
	فقد جاء في الحديث الشريف عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: "ولو أنَّ مؤمناً على قلّة جبل لبعث الله عز وجل إليه شيطاناً يؤذيه".	موسوعة فقه الابتلاء	أجزاء حديثية	١١٧/٤
	يروى إن رجلاً جاء الى الإمام الصادق عليه السلام، وقال له: ياابن رسول الله دلني على الله ما هو، فقد أكثر عليَّ المجادلون وحيّروني؟ فقال له: يا عبد الله؛ هل ركبت سفينةً قطّ؟ قال: نعم. قال: فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك، ولا سباحة تغنيك؟ قال: نعم. قال: فهل تعلّق قلبك هنالك أنّ شيئاً من الأشياء قادر على أن يخلّصك من ورطتك؟ قال: نعم. قال الإمام الصادق عليه السلام: فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حيث لا منجي، وعلى الإغاثة حيث لا مغيث".	موسوعة فقه الابتلاء	أجزاء حديثية	٢٩١/٤

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	وقد جاء في حديث شريف عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أنه قال: "والشفاعة زكاة الجاه"	موسوعة فقه الابتلاء	أجزاء حديثية	٢٦٤/٤
	روي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: "إن الله إذا أحبَّ عبداً ابتلاه وتعهده بالبلاء، كما يتعهّد المريض أهله بالطرف، ووكل به ملكين فقال لهما: اسقما بدنه، وضيّقا معيشه، وعوّقا عليه مطالبه، حتى يدعوني فأنّي أحبُّ صوته، فاذا دعا قال: اكتبا لعبدي ثواب ما سألني وضاعفا له حتّى يأتيني، وما عندي خير له، فإذا أبغض عبداً وكل به ملكين، فقال: أصحّا بدنه ووسّعا عليه في رزقه، وسهّلا له مطلبه، وأنسياه ذكري، فأنّي أبغض صوته حتّى يأتيني، وما عندي شرٌّ له". موسوعة فقه الابتلاء أجزاء حديثية ٤٣٦/٤
	وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وسلم: "اغزوا تورثوا أبناءكم مجداً"	موسوعة فقه الابتلاء	أجزاء حديثية	٣٠٥/٤
	حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَارَانِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي اتَّبَعَهُ مُوسَى عليه السلام فَقُلْتُ هُوَ الْخَضِرُ عليه السلام	مسند احمد	كتب حديث	١٣٤/٤٣
٤٠١١	أخبرني أبو سعيد الأخمسي بالكوفة ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا الحسين بن علي السلمي ثنا محمد بن حسان ثنا محمد بن جعفر الربيع الصادق عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال: جمع ربنا عز و جل لنوح علم الماضيين كلهم و أيده بروح منه فدعا قومه سرا و علانية تسع مائة و خمسين سنة كلما مضى قرن أتبعه قرن فزادهم كفرا و طغيانا هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه	المستدرك بتعليق الذهبي	كتب حديث	٥٩٧/٢
٤	اللحم بالبر مرقة الأنبياء (ابن النجار عن جعفر بن محمد الصادق قال حدثنا عن أبيه عن جده)	الجامع الكبير للسيوطي	كتب حديث	١٦١١٧
	عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله تعالى عنه أنه قال من عاش في ظاهر الرسول فهو سني ومن عاش في باطن الرسول فهو صوفي وأراد جعفر بباطن الرسول صلى الله عليه و سلم أخلاقه	حلية الاولياء	كتب حديث	٢٠/١
٩١٦٣	أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر أنا محمد بن المنذر الهروي أنا الحسن بن محمد الأزدي نا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق قال: من لم يغضب عند التقصير لم يكن له مشكر عند المعروف	شعب الايمان	كتب حديث	٦٥٣/٦
٩٦١	أدّبوا أولادكم على ثلاث خصَالٍ حبّ نبيكم وحبّ أهل بيته وقراءة القرآن فإن حملة القرآن في ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه (أبو نصر عبد الكريم بن محمد الشيرازى في فوائده، والديلمى، وابن النجار في تاريخه عن على) أخرجه الديلمى (٢٤/١/١) كما فى الضعيفة للالبانى (١٨١/٥، رقم ٢١٦٢). قال المناوى (٢٢٦/١): ضعيف لأن فيه صالح بن أبى الأسود له مناكير، وجعفر بن الصادق، قال في الكشاف عن القطان: في النفس منه شيء انتهى.	جامع الأحاديث	كتب حديث	٨٩/٢
	قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ عَنْ عَلِيٍّ " لِلْقَارِنِ طَوَافٌ وَاحِدٌ "	فتح الباري لابن حجر	كتب شروح الحديث	٣٠٥/٥
	وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ قَالَ: الدُّعَاءُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ.	تحفة الاحوذي	كتب شروح الحديث	٣٣١/١
	وَيُحْكَى عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ مَعَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَعَلَى جَعْفَرٍ جُبَّةُ خَزٍّ دَكْنَاءُ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ لِبَاسِكَ، فَحَسَرَ عَنْ رَدْنِ جُبَّتِهِ فَإِذَا تَحْتَهَا جُبَّةُ صُوفٍ	تحفة الاحوذي	كتب شروح	٦/٦

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	بَيْضَاءُ يَقْصُرُ الذَّيْلُ عَنْ الذَّيْلِ وَالرِّدْنُ عَنْ الرِّدْنِ. فَقَالَ: يَا تَوْرِيُّ لَبِسْنَا هَذَا لِلَّهِ وَهَذِي لَكُمْ فَمَا كَانَ لِلَّهِ أَخْفَيْنَاهُ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَبْدَيْنَاهُ		الحديث	
	قال جعفر الصادق: (والله لقد تجلّى الله تعالى لخلقه في كلامه ولكن لا يشعرون). وقال أيضاً - وقد سألوه عن حالة لحقته في الصلاة حتى خرّ مغشيّاً عليه، فلما سُرّيَ عنه، قيل له في ذلك فقال: (ما زلت أرددت الآية على قلبي حتى سمعتها من المتكلم بها، فلم يثبت جسمي لمعاينة قدرته).	البحر المديد	التفاسير السنية	١٥/١
	ونقل الورتجبي عن جعفر الصادق: ولا تركنوا إلى نفوسكم فإنها ظلمَة	البحر المديد	التفاسير السنية	٨١/٣
	وقال جعفر الصادق: لولا مقاربة النفوس ما دخل أحد النار، فلما فارقتهم نفوسهم أوردهم النار بأجمعهم، فمَنْ كان أشد إعراضًا عن خبث النفس كان أسرع نجاة من النار، ألا ترى الله يقول: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾	البحر المديد	التفاسير السنية	٤٨١/٣
	وقال جعفر الصادق: أنزل الله القرآن موعظةً للخائفين، ورحمة للمؤمنين، وأنسًا للمحبين. وايضًا: القرآن يُذكّر عظمة الله الموجبة خشيته، فهو مُذهب للغفلة. ثم قال: وفي الشهود الحاصل بالتذكير رفعُ المشقة، ووجدان الراحة بالطاعة، لكونه يصير محمولاً، وقد قال: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ [طه: ١٤]، أي: لشهودي فيها، وفي ذلك قرة عين، وراحةٌ، وأنس، وتشابه حال المصلي بحال موسى، بجامع النجوى، فلذلك ذكر في سياقه. والله أعلم.	البحر المديد	التفاسير السنية	٤٩٨/٣
	قال جعفر الصادق: عهدنا إلى آدم ألا ينسانا، فنسي واشتغل بالجنة، فابتلى بارتكاب النهي، وذلك أنه ألهاه النعيم عن المنعم، فوقع من النعمة في البلية، فأُخرج من النعيم والجنة؛ ليعلم أن النعيم هو مجاورة المنعم، لا الالتذاذ بالأكل والشرب. فلا ينبغي لأحد أن ينظر إلى ما سواه، نسأل الله تعالى أن يمدنا وإياك بالتوفيق والعناية.	البحر المديد	التفاسير السنية	٤٧/٤
	قال جعفر الصادق: أبصر ناراً، دلته على الأنوار؛ لأنه رأى النور على هيئة النار، فلما دنا منها؛ شملته أنوار القدس، وأحاطت به جلابيب الأنس، فخاطبه الله بألطف خطاب، واستدعى منه أحسن جواب، فصار بذلك مُكلّماً شريفاً، أُعطِيَ ما سأل، وأمن ممن خاف.	البحر المديد	التفاسير السنية	٤٣٧/٤
	وعن جعفر الصادق رضي الله عنه ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾ قال: افتقرْ إلى الله بصحة العزم.	الكشاف	التفاسير السنية	١٢٨/٣
	وعن جعفر بن محمد الصادق: كان بين الغلامين وبين الأب الذي حفظا فيه سبعة آباء	الكشاف	التفاسير السنية	٤٥/٤
	وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما: من عظم حرمة الصديق أن جعله الله من الأنس والثقة والإنبساط وطرح الحشمة بمنزلة النفس والأب والأخ والابن	الكشاف	التفاسير السنية	٤٢٩/٤
	وعن جعفر الصادق رضي الله عنه: أيام أكل وشرب، بفتح الشين. وأما المكسور فبمعنى المشروب، أي: ما يشربه الهيم وهي الإبل التي بها الهيام، وهو داء تشرب منه فلا تروى: جمع أهيم وهيماء.	الكشاف	التفاسير السنية	٤٨٢/٦
	وقال جعفر بن محمد الصادق: «العالمون: أهل الجنة وأهل النار».	الكشف والبيان: الثعلبي	التفاسير السنية	٣٠/١
	وقرأ الصادق: (صراط من أنعمت عليهم)،	الكشف والبيان: الثعلبي	التفاسير السنية	٢٦/١

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	وروى عن الصادق أنه قال: من حزَّ به أمر فقال خمس مرات: ربنا أنجاه الله ممّا يخاف وأعطاه ما أراد. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: اقرؤا إن شئتم الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً إلى قوله تعالى الميعاد.	الكشف والبيان: الثعلبي	التفاسير السنية	٣١٩/٣
	قال جعفر بن محمد الصادق: حرم الله الربا ليتقارض الناس.	المحرر الوجيز	التفاسير السنية	٣٤٥/١
	وقال جعفر الصادق إذا مرضت بالذنوب شفاني بالتوبة	المحرر الوجيز	التفاسير السنية	١٢٧/٥
	عن جعفر الصادق: من حزَ به أمرٌ فقال ربنا خمسَ مراتٍ أنجاه اللَّه مما يخاف وأعطاه ما أراد، وقرأ هذه الآية.	تفسير ابي السعود	التفاسير السنية	٢١/٢
	وَنُقِلَ عن قتادة ومقاتلٍ وجعفرٍ الصَّادقِ أنَّ المرادَ بالضُّحَى هُوَ الضُّحى الذي كلَّمَ الله تعالَى فيهِ مُوسَى عليه السلام وباللَّيلِ ليلةُ المعراجِ وقولُه تعالَى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ جوابُ القسمِ أيْ ما قطعكَ قطعَ المودعِ وقُرِىءَ بالتخفيفِ أيْ ما ترككَ ﴿وَمَا قلى﴾ أيْ ومَا أبغضكَ وحَذْفُ المفعولِ إما للاستغناءِ عنْهُ بذكرِهِ من قبلُ أو للقصدِ إلى نفيِ صدورِ الفعلِ عنْهُ تعالَى بالكليةِ مع أنَّ فيهِ مراعاةً للفواصلِ.	تفسير ابي السعود	التفاسير السنية	٢٥/٧
	وقرأ جعفر الصادق: صراط مستقيم بالإضافة، أي الدين المستقيم.	البحر المحيط	التفاسير السنية	١٩/١
	قال جعفر الصادق: حرم الله الربا ليتقارض الناس	البحر المحيط	التفاسير السنية	٨٥/٣
	وقرأ أبو جعفر الصادق: وكالبهم بالباء بواحدة أي صاحب كلبهم، كما تقول لابن وتامر أي صاحب لبن وتمر.	البحر المحيط	التفاسير السنية	٤٢٩/٧
	وروي عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي قال: إذا صاح النسر قال: يا ابن آدم، عش ما شئت آخره الموت، وإذا صاح العقاب قال: في البعد من الناس أنس، وإذا صاح القنبر قال: إلهي العن مبغضي آل محمد، وإذا صاح الخطاف، قرأ: الحمد لله رب العالمين، ويمد الضالين كما يمد القارئ.	تفسير البغوي	التفاسير السنية	١٩٤/٦
	وقال جعفر الصادق في قوله: ﴿إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ قال: هي العطسة القبيحة المنكرة.	تفسير البغوي	التفاسير السنية	٢٩٠/٦
	قال جعفر بن محمَّدٍ الصَّادِقُ: وحرم اللَّه الربَا؛ ليتقارض النَّاسُ.	تفسير الثعالبي	التفاسير السنية	١٢٧/١
	رُوِيَ عن جعفرٍ الصادِقِ؛ أنه قال: مَنْ حَزَبَهُ أمْرٌ فقال خَمْسَ مَرَّاتٍ: ربَّنا أنجاه اللَّه ممَّا يخافُ، وأعطاه ما أراد، وقرأ هذه الآية؛ قالَ: لأنَّ اللَّه تعالى حكى عنهم؛ أنهم قالوا: رَبَّنَا؛ خَمْسَ مرَّاتٍ، ثم أخبر أنه استجاب لَهُم.	تفسير الثعالبي	التفاسير السنية	٢٨٠/١
	قال جعفر الصادق: إنه لا بدّ قبل القراءة من التعوذ، وأما سائر الطاعات فإنه لا يتعوذ فيها، والحكمة فيه أن العبد قد ينجس لسانه بالكذب والغيبة والنميمة فأمر الله تعالى العبد بالتعوذ ليصير لسانه طاهراً فيقرأ بلسان طاهر كلاماً أنزل من رب طيب طاهر.	تفسير الرازي	التفاسير السنية	٦٥/١
	روي عن جعفر الصادق أنه قال: من حزبه أمر فقال خمس مرات: ربنا، أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد، وقرأ هذه الآية، قال: لأن الله حكى عنهم أنهم قالوا خمس مرات: ربنا، ثم أخبر أنه استجاب لهم.	تفسير الرازي	التفاسير السنية	٢٦/٥

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	وعن جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: رضاء جدي أن لا يدخل النار موحد،	تفسير الرازي	التفاسير السنية	٧٥/١٧
	قال جعفر الصادق رضى الله عنه ان التعوذ تطهير الفم عن الكذب والغيبة والبهات تعظيما لقراءة القرآن	تفسير حقي	التفاسير السنية	١٠٠/٧
	وقال السيد جعفر الصادق رضى الله عنه ما رأيت احسن من تواضع الاغنياء للفقراء واحسن من ذلك اعراض الفقير غن الغنى استغناء بالله تعالى ورعايته وكفايته	تفسير حقي	التفاسير السنية	٢٨٧/١٢
	قال جعفر بن محمد الصادق رحمهما الله: حرم الله الربا ليتقارض الناس	تفسير القرطبي	التفاسير السنية	٢٣٤/٣
	وقال جعفر الصادق: من حزبه أمر فقال خمس مرات ربنا أنجاه الله مما يخاف وأعطاه ما أراد قيل: وكيف ذلك ؟ قال: اقرؤوا إن شئتم ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾	تفسير القرطبي	التفاسير السنية	٣٠٩/٤
	وقرأ جعفر بن محمد الصادق: أهاليكم وهذا جمع مكسر	تفسير القرطبي	التفاسير السنية	٥٤٣/٦
	حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَة، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن بِلَال، عن جَعْفَر، عن أبيه، عن جَابِر قَالَ أَقَامَ النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- بالمدينة تسع سنين، ثم أذن في الناس بالحج فَخَرَجَ حَتَّى كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ولدت أَسْمَاء بِنتِ عُمَيْسٍ مُحَمَّد بن أبي بكر.	التاريخ الصغير: البخاري	كتب الصحاح والحديث	٩٨/ ١
	حَدَّثَنَا سعيد بن سُلَيْمَان ثنا حفص، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد قَالَ: كَانَ بين الحسن، والحسين طهر، واحد	التاريخ الصغير: البخاري	كتب الصحاح والحديث	١٢٥/١
	حَدَّثَنِي عبد الله بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الصَّلْت قالا، حَدَّثَنَا سفيان، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه قَالَ ماتَ عَلِيّ بن الحسين، وهو ابن ثمان وخمسين.	التاريخ الصغير: البخاري	كتب الصحاح والحديث	٢٤٠/١
	حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَة، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان، يعني ابن بِلَال، عن جَعْفَر، عن أَبِيهِ، عن جَابِر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: مَرَّ بِالسُّوقِ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ، والنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ، فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثم قَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ. وسَاقَ الْحَدِيثَ.	سنن أبي داود	كتب الصحاح والحديث	٤٩/١
	حَدَّثَنَا القَعْنَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان، يعني ابن بِلَال، عن جَعْفَر، عن أَبِيهِ، عن ابن أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّى بنا أبو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ، وفي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ قَالَ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيّ -رَضِيَ اللهُ عَنْه- يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ. قَالَ أبو هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.	سنن أبي داود	كتب الصحاح والحديث	٢٢٥/١
	حَدَّثَنَا أحمد بن حَنْبَل، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَر، حَدَّثَنَا أَبِي، عن جَابِرٍ قَالَ: ثم قَالَ النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: قَدْ نَحَرْتُ ها هُنَا، ومِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ. وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: قَدْ، وقَفْتُ ها هُنَا، وعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. ووَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ: قَدْ، وقَفْتُ ها هُنَا، ومُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. حَدَّثَنَا مُسَدَّد، حَدَّثَنَا حَفْص بن غِيَاثٍ، عن جَعْفَرٍ، بِإِسْنَادِهِ زَادَ: فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ. حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّان، عن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَابِرٍ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. وأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ:	سنن أبي داود	كتب الصحاح والحديث	٤٢٨/١

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ قَالَ: فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. وَقَالَ فِيهِ: قَالَ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللهُ عَنْه- بِالْكُوفَةِ -قَالَ أَبِي: هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِر -: فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا. وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْها.			
	أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن الْمُثَنَّى قَالَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أَبِيهِ، عن عَلِيّ بن الْحُسَيْنِ، عن زَيْنَبَ بِنتِ أُمِّ سَلَمَة، عن أُمِّ سَلَمَة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلَال فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً .	سنن النسائي	كتب الصحاح والحديث	١٠٧/١
	أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابن عَلِيّ، ومُحَمَّد بن الْمُثَنَّى، ويَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيم، واللَّفْظُ لَهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: أَتَيْنَا جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عن حَجَّةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وخَرَجْنَا مَعَه، حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ، ولَدَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ اغْتَسِلِي، واسْتَثْفِرِي ثم أَهِلِّي	سنن النسائي	كتب الصحاح والحديث	١٤٥/١
	أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بن هَارُون قَالَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيل قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الْحُسَيْنِ، عن أَبِيهِ أَنَّ جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ	سنن النسائي	كتب الصحاح والحديث	٢٧٠/١
	حَدَّثَنَا سُوَيْد بن سَعِيدٍ، وأحمد بن ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيّ قالا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيّ، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أَبِيهِ، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وعَلَا صَوْتُهُ، واشْتَدَّ غَضَبُهِ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، ويَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا، والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، ويَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ، والْوُسْطَى، ويَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ، وخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد، وشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وكَانَ يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، ومَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيّ وإِلَيَّ.	سنن ابن ماجه	كتب الصحاح والحديث	١٧/١
	أحمد بن ثابت الْجَحْدَرِيّ: أحمد بن ثابت الجحدري، أبو بكر البصْرِيّ، صدوق من العاشرة. روى عن: سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وعبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ، وغيرهم. روى عنه: ابن ماجه، والبخاري في التاريخ، وغيرهم قَالَ ابن حبان في الثقات كَانَ مستقيم الأمر في الحديث.	سنن ابن ماجه	كتب الصحاح والحديث	١٨/١
	حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أَبِيهِ، عن جَابِر أَن النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- قَضَى بِالْيَمِيْنِ مَعَ الشَّاهِد.	سنن ابن ماجه	كتب الصحاح والحديث	٧٩٣/٢
	حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بن عَلِيّ الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيّ بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِيّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيّ حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بن جَعْفَر، عن أَبِيهِ جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أَبِيهِ، عن عَلِيّ بن حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُمَّ عَنْهم، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُمَّ عَلَيْهِ، وسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ، وحُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهمَا فَقَالَ: مَنْ أَحَبنِي وأَحَبَّ هَذَيْنِ وأَبَاهُمَا وأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.	مسند أحمد بن حَنْبَل	كتب الصحاح والحديث	٧٧/١
	حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عبد الله بن مُحَمَّد قَالَ عَبْد اللَّهِ، وسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنَا حَفْص، عن جَعْفَر، عن أَبِيهِ، عن عَلِيّ بن حُسَيْنٍ، عن ابن عباس، عن الْفَضْلِ بن عباس أَن النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وسَلَّم- لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ.	مسند أحمد بن حَنْبَل	كتب الصحاح والحديث	٢١٢/١
	حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن جَعْفَر حَدَّثَنِي أَبِي، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّد: إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ، وأَحْسَنَ الْهَدْى هُدَى مُحَمَّد. قَالَ يَحْيَى: ولَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: وشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ، واشْتَدَّ غَضَبهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، ثُم يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا، والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وأَوْمَأَ.وصف يَحْيَى: بِالسَّبَّابَةِ والْوُسْطَى.	مسند أحمد بن حَنْبَل	كتب الصحاح والحديث	٣١٩/٣

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	عن مَالِك، عن جَعْفر بن مُحَمَّد، عن أبيه أَنَّ الْمِقْدَادَ بن الْأَسْوَدِ دَخَلَ على عَلِيّ بن أبي طَالِبٍ بِالسُّقْيَا، وهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا، وخَبَطًا فَقَالَ: هَذَا عُثْمَان بن عَفَّانَ يَنْهَى عن أن يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ، والْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلِيّ بن أبي طَالِبٍ، وعَلى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ، والْخَبَطِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ الدَّقِيقِ، والْخَبَطِ على ذِرَاعَيْهِ، حَتَّى دَخَلَ على عُثْمَان بن عَفَّانَ فَقَالَ: أَنْتَ تَنْهَى عن أن يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ، والْعُمْرَةِ ؟ فَقَالَ عُثْمَان: دَلِكَ رَأْيِي. فَخَرَجَ عَلِيّ مُغْضَبًا، وهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وعُمْرَةٍ مَعًا.	موطأ مَالِك بن أنس	كتب الصحاح والحديث	٢٨٤/١
	عن مَالِك، عن جَعْفر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ.	موطأ مَالِك بن أنس	كتب الصحاح والحديث	٣٠٥/٣
	أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن أبي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْم حَدَّثَنِي جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيّ قَالَ خَطَبَنا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- فَحَمِدَ اللَّه واثْنى عَلَيْه، ثم قَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - وشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.	سنن الدَّارِمِيّ	كتب الصحاح والحديث	٢٧/٢
	يَحْيَى بن سُلَيْم: يَحْيَى بن سُلَيْم القرشي الطائفي، صدوق سيء الحفظ من التاسعة. روى عن: عبيد الله بن عمر العمري، وموسى بن عقبة، وداود بن أبي هند، وابن جُرَيج، وإسْمَاعِيل بن أمية، وعبد الله بن عُثْمَان بن خثيم، وعُثْمَان بن الأسود، وعُثْمَان بن كثير، والثَّوْرِيّ، وعِمْرَان القصير، وغيرهم. روى عنه: وكيع، ومُحَمَّد بن أحمد بن أبي خلف، وغيرهم. قال الدوري، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه، ولا يحتج بِهِ. وقال ابن سعد: كَانَ ثقة، كثير الحديث. وقال النسائي: لَيْس بِهِ بأس، وهو منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ مات سنة ثَلَاث أو أربع وتسعين ومائة.	سنن الدَّارِمِيّ	كتب الصحاح والحديث	٤٣/٢
	أَخْبَرَنَا أحمد بن عَلِيّ بن الْمُثَنَّى قَالَ، حَدَّثَنَا أحمد بن إِبْرَاهِيم الموصلي قَالَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر قَالَ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وعَلَا صَوْتُهُ، واشْتَدَّ غَضَبُهِ حَتَّى كَأَنَّه نذير جَيْش يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ، ويَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا، والسَّاعَة كَهَاتَيْن يفرق بَيْنَ السَّبَّابَةِ، والْوُسْطَى، ويَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد، وإن شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، ثم يَقُولُ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه مَنْ تَرَك مَالًا فَلِأَهْلِهِ، ومَنْ تَرَك دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وعَلَيّ.	صحيح ابن حبان	كتب الصحاح والحديث	١٤٨/١
	أَخْبَرَنَا أبو خليفة قَالَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بن بِلَال، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاح أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- تَقُولُ كَانَ النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- إِذَا كَانَ يَوْمُ رِيح، وغَيْم عُرِفَ ذَلِك فِي وجْهِهِ، وأَقْبَلَ، وأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ، وذَهَبَ عَنْه فسئل فَقَالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- إِنِّي خَشِيتُ أن يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ على أُمَّتِي.	صحيح ابن حبان	كتب الصحاح والحديث	٦١١/١
	أَخْبَرَنَا المفضل بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ الجندي بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا الحسن بن عَلِيّ الحلواني، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَيَّاش، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- الْجُمُعَةَ، ثم نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا فَقُلْتُ أَيَّةُ سَاعَةٍ تِلْك قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ.	صحيح ابن حبان	كتب الصحاح والحديث	١٤٢/٣
	أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة قَالَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن بَشَّار قَالَ، حَدَّثَنَا عبد الْوَهَّاب قَالَ، حَدَّثَنَا جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّه: ثم أَنَّ رَسُولَ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بلغ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، وصام الناس، ثم دعا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فرفعه حَتَّى نظر النَّاس إِلَيْهِ، ثم شرب فقيل لَهُ بعد ذَلِك: إِنَّ بعض الناس قَدْ صَامَ فَقَالَ: أُولَئِك الْعُصَاةُ أُولَئِك الْعُصَاةُ. قَالَ أبو حاتم قوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أُولَئِك الْعُصَاةُ إنما أطلق عليهم هذه اللفظة بتركهم الأمر الَّذِي أمرهم بِهِ، وهو الإفطار لأن أنهم صاروا عصاة بصومهم فِي السفر.	صحيح ابن حبان	كتب الصحاح والحديث	٣٦٥/٥

رقم الحديث أو الرواية إن وجد	نص الحديث أو الرواية	اسم الكتاب	نوعه	رقم الجزء والصفحة
	حَدَّثَنَا أبو العَبَّاس أحمد بن عَلِيّ الأبار، حَدَّثَنَا أمية بن بسطام، حَدَّثَنَا يزيد بن زريع، حَدَّثَنَا روح بن القاسم، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر أن النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ لم يروه عن روح إِلَّا يزيد، ولا عن يزيد إِلَّا أمية تفرد بِهِ الأبار.	المعجم الصغير للطبراني	كتب الصحاح والحديث	٣٤/١
	حَدَّثَنَا أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر المري الْبَصْرِيّ القاضي بطبرية، حَدَّثَنَا نصر بن عَلِيّ الجهضمي، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا القاسم بن معن، عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، عن جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللهُ عَنْه - أن النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لما قدم مكة طاف بِالْبيت سبعا، ثم خَرَجَ من باب الصفا فارتقى الصفا فَقَالَ نبدأ بِمَا بدأ الله بِهِ، ثم قرأ ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾. لم يروه عن القاسم بن ينعقد إِلَّا عَلِيّ بن نصر تفرد بِهِ ابنه نصر، ولم نكتبه إلا عن هَذَا الشيخ.	المعجم الصغير للطبراني	كتب الصحاح والحديث	٦٩/١
	حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خلاد الباهلي البصري، حَدَّثَنَا نصر بن علي، حَدَّثَنَا عَلِيّ بن جَعْفَر، عن أخيه موسى بن جَعْفَر، عن أبيه جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه مُحَمَّد بن علي، عن عَلِيّ بن الحسين، عن أبيه، عن عَلِيّ بن أبي طالب، أن النَّبِيّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أَخَذ بيد الحسن، والحسين فَقَالَ من أحب هذين، وأباهما، وأمهما كَانَ معي في درجتي يوم القيامة. لم يروه عن موسى بن جَعْفَر إِلَّا عَلِيّ بن جَعْفَر تفرد بِهِ نصر بن عَلِيّ.	المعجم الصغير للطبراني	كتب الصحاح والحديث	٧٠/٢

الخاتمة:

ومن ابرز النتائج التي توصل اليها البحث الآتي:

١- أجمع العلماء عَلَى عدالة، وتوثيق الإمام جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق، وقد عاصره أركان الحديث، وأئمة المذاهب الحنفية، والمَالِكية، وكلّهم اعترفوا بجلالته، وعلوّ مقامه.

٢- وجد البحث أن كثير من كتب الحديث تأتي بكنى الرواة فقط أو الاسم الأول منهم، أو ألقابهم، مما يصعب على الدارسين معرفتهم، وضم المرويات بعضها إلى بعض يزيل هذه الجهالة في الأسماء.

٣- سعى الامام الصادق عليه السلام سعياً حثيثاً كبيراً في ترويج أكبر عدد ممكن من الأحاديث النبوية الصحيحة بين الناس.

٤- دعا الصادق وحث على تدوين الحديث النبوي من قبل صحابته لحفظ الآثار النبوية من الاندثار والضياع.

٥- ظهرت مجموعة كبيرة من الروايات التي تحصر تفسير القرآن الكريم برسول الله والأئمة عليهم السلام على عدّ أهل البيت هم (أهل القرآن وورثته).

٦-لم تتفق الكتب السنية على لقب واحد من القاب الصادق فمنها من يذكر لفظة (الصادق) ومنها (جعفر بن محمد) ومنها (جعفر الصادق) ومنها (السيد جعفر الصادق) وهذا أن دلّ فهو دليل قاطع منهم باهميته وعلميته ومعرفتهم لالقابه عليه السلام؛ لأنّ اكثر من الّف من كتب السنة كانوا تلاميذاً له عليه السلام.

٧- يوصي البحث بجمع مرويات الإمام الصادق من بقية كتب السنة التي لم تتناولها الدراسة الحالية كالمعاجم، والمسانيد، وغيرها، وتخريجها لغرض إعداد موسوعة شاملة لمرويات الإمام وفقهه.

٨- هدف البحث من الاساس هو دراسة تراث من احاديث وروايات في كتب اهل السنة المختلفة، وتنقيته مما شابه من المكذوب عليه بسبب تضييع معالمه من قبل السياسات الجائرة آنذاك والتضييق الذي مارسته على تلاميذه عليه السلام، ولكن على الرغم من ذلك اثبت بانه مذهب فقهي متكامل لا ينقصه شيء.

هوامش البحث

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٠/٥، تهذيب التهذيب ٢٩٩/٨، تهذيب الكمال ٤٢٧/٢٣.

(٢) ينظر: بحار الأنوار: المجلسي ١/٤٣،الأصول من الكافي: الكليني ٢/ ٤٧٢، صحاح الأخبار في نَسَب السادة الفاطميّة الأخيار: محمّد بن سراج الدين الرفاعي / ٤٤

(٣) ينظر: الثقات: مُحَمَّد بن حبان بن أحمد البستي ١٣١/٦،الأعلام :خير الدين الزركلي ٢ /١٢٥،سير أعلام النبلاء٦/٢٥٥،تهذيب الكمال: جمال الدين أبي يوسف المزي ٩٧/٥،تهذيب التهذيب: أحمد بن عَلِيّ بن حجر العسقلاني ٨٩/٢.

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ :للذهبي ١٦٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٦،تهذيب الكمال ٩٧/٥.

(٥) ينظر: الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة: ابن الصبّاغ المالكي / ٢١١- ٢١٩

(٦) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين الأتابكي٨/٢.

(٧) ينظر: الإمام الصادق: مُحَمَّد أبو زهرة/ ٩٣، ٩٤.

(٨) مرآة الزمان في تاريخ الأعيان: ابن الجوزي ٥/ ١٦٦.
(٩) الدر النظيم في مناقب الأئمة عليهم السلام: الشامي العاملي/ ١٨٥.
(١٠) مختصر التحفة الاثني عشرية/٨
(١١) الفصول المهمة في أصول الأئمة٣٢١/١
(١٢) إعلام الورى:الطبرسي١٥٤/٢
(١٣) ينظر: الإمام جعفر الصادق: لعبد الحليم الجنديّ/ ٢٢٤، ٢٢٥
(١٤) الفصول المهمة في أصول الأئمة: الحر العاملي ١ /٦١٠،٦٠٩،والجعفريات: الحميري/ ٧٢.
(١٥) مقال بعنوان (علمية الإمام الصادق عليه السلام للمؤلفة نشر في مجلة الولاية، العدد العاشر، سنة ٢٠١٦
(١٦) الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البِدَع والزندقة : احمد بن حجر الهيثمي / ٣٠٥.
(١٧) عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة، حسين يوسف مكي العاملي/٢١
(١٨) مطالب السؤول في مناقب آل الرسول: محمّد بن طلحة الشافعي /٣٤٢
(١٩) بصائر الدرجات/ ١٤٩.
(٢٠) الكافي: الكليني/٦٩
(٢١) المصدر نفسه /٩٨
(٢٢) أصول الكافي١ /٥٦.
(٢٣) الإرشاد: الشيخ المفيد / ٢٧٠.
(٢٤) جامع أحاديث الشيعة ١ /١٣١.
(٢٥) البدايةِ والنهايةِ: ابنُ كثيرٍ١٠ /١٠٨
(٢٦) سير أعلام النبلاء: الذهبي ٦/٢٥٦
(٢٧) وفيات الأعيان: ابن خلكان ١٨٧/٢
(٢٨) مطالب السؤول في مناقب آل الرسول/ ٤٣٦.
(٢٩) مناقب آل أبي طالب ٣٩٦/٣.
(٣٠) الإمام جعفر الصادق :عبد الحميد الجندي/١٥٩
(٣١) معرفة الثقات : الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي ١ / ٢٧٠
(٣٢) الثقات: أبو حاتم التميمي البستي ٦ / ١٣١
(٣٣) حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ٣ / ١٧٦.

قائمة المصادر والمراجع

- أخبار أصبهان: أبو نعيم الأصبهاني،ط١، دار الرسالة، مصر.
- الإرشاد: للإمام الفقيه المحقق محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالشيخ المفيد (ت٤١٣) تح: حسين الأعلمي، ط٥/ ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، دار احياء التراث.
- الأصول من الكافي: مُحَمَّد بن يعقوب بت إسحاق الكليني، بيروت : دار الأضواء،
- الأعلام: خير الدين الزركلي، بيروت، دار العلم للملايين
- الإمام جَعْفَر الصادق: عبد الحليم الجندي، القاهرة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٧هـ.
- الإمام الصادق: مُحَمَّد أبو زهرة، القاهرة : دار الفكر العربي
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: مُحَمَّد باقر المجلسي، بيروت: مؤسسة الوفاء الطبعة الثانية ١٩٨٣م
- البداية والنهاية: الحافظ ابي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ، تحقيق عَلِيّ شيري دار إحياء التراث العربي، الطبعة الاولى ١٩٨٨ م
- التاريخ الصغير: مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمود إِبْرَاهِيمَ زايد فهرس أحاديثه يوسف المرعشي، بيروت : دار المعرفة الطبعة الاولى ١٤٠٦ ه
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا.
- تفسير البحر المحيط : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان،ط٢،دار الرسالة، مصر.
- تهذيب التهذيب: أحمد بن عَلِيّ بن حجر العسقلاني دار الفكر الطبعة الأولى ١٩٨٤م
- تهذيب الكمال: جمال الدين أبي يوسف المزي تحقيق د. بشار عواد، لبنان : مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٩٨٥م
- الثقات: أبو حاتم التميمي البستي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدكن، الهند.
- الجعفريات (المنسوب إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام): الحميري، عبد الله بن جعفر، قم - إيران، مؤسسة الثقافة، ١٤١٧ هـ.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠)، ط٣،دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ

- السنن : أبو داود ؛ سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٩٩٣.

- السنن: ابن ماجة ؛محمد بن يزيد (ت٢٧٣هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٨٨.

- سنن النسائي بشرح السيوطي، وحاشية السندي، مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت، ط ٥ ١٤٢٠هـ

- سير أعلام النبلاء: الإمام شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عُثْمَان الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة ١٩٩٣م

- صحاح الأخبار في نَسَب السادة الفاطميّة الأخيار: محمّد بن سراج الدين الرفاعي، الركابي المصوّرة على طبعة نخبة الأخبار في الهند

- الصواعق المحرقة في الردّ على أهل البِدَع والزندقة : احمد بن حجر الهيثمي، دار الكتب العلميّة.

- عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة، حسين يوسف مكي العاملي، بيروت، دار الأندلس، ١٩٦٣م.

- الفصول المهمة في أصول الأئمة: الحر العاملي، محمد بن الحسن، قم - إيران، معارف اسلامي الإمام الرضا عليه السلام، ط ١، ١٤١٨ هـ.

- الفصول المهمّة في معرفة أحوال الأئمّة: ابن الصبّاغ المالكي، دار الأضواء

- الكشاف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار احياء التراث العربي

- المحرر الوجيز: أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن ابن تمام بن عطية المحاربي

-المسند :الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق : الشيخ أحمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، ١٣٦٨هـ.

- مطالب السؤول في مناقب آل الرسول عليهم السلام: لمحمد بن طلحة الشافعي(ت٦٥٢هـ)،تح : ماجد ابن أحمد العطية، ط١، د.ت.

- معرفة الثقات: الحافظ أحمد بن عبد الله العجلي، مكتبة الدار، المدينة المنوّرة.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: جمال الدين الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف والطباعة والنشر، نسخة مصوّرة على طبعة دار الكتب

- وسائل الشيعة: الحر العاملي، محمد بن الحسن، قم - إيران، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ط٢، ١٤١٦هـ.